في مصيبته ولخلف له خيرا منها قيل ما اعطى لهذه
الامة يعني الاسترجاع عند المصيبة ولو اعطيها احد
اولئك يعني من هذه صفتهم **عليهم صلوات**
من ربهم قال ابن عباس اي مغفرة من ربهم ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم اللهم صل على ال ابي اوفى اي اغفر لهم وارحمهم
وانما جمع الصلوات لانه عنى مغفرة بعد مغفرة ورحمة
بعد رحمة ورحمة قال ابن عباس ونعمة والرحمة من الله
انعامه وافضاله واحسانه من الادميين رقة وتعطف
وقيل انما ذكر الرحمة بعد الصلوة لان الصلوة من الله
الرحمة لاتساع المعنى واتساع اللفظ وتفعل ذلك العرب
كثيرا اذا اختلف اللفظ واتفق المعنى وقيل كررها للتاكيد
اي عليهم رحمة بعد رحمة **واولئك** هم المهتدون
يعني الى الاسترجاع وقيل الى الجنة الفائزون بالثواب
وقيل المهتدون الى الحق والصواب قال عمر بن الخطاب
نعم العدلان ونعمة لعلادة والعدلان الصلوة
والرحمة والعلادة الهداية **فصل** في ذكر احاديث
وردت في ثواب اهل البلاء والصابرين روى عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يصب منه يعني يبتليه بالمصائب

حتى يأجر

هي يأجر على ذلك **وعن** ابي سعيد وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا
وصب ولا هم ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا
كفر الله عنه خطاياه النصب التعب والاعياء والوصب المرض
وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه اذى في مرض فما سواه الا حط الله
عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل
الزرع لا تزال الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء
ومثل المنافق مثل شجرة الارز لا تهتز حتى تحصد
الارزة شجرة معروفة بالشام وتعرف في العراق
الصنوبر والصنوبر ثمرة الارزة وقيل الارزة الثابتة
في الارض **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعبد الشر حسد حتى يوفى يوم القيمة
وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم
الجزاء مع عظم البلاء واذا احب عبدا ابتلاه فمن رضي
فله الرضى ومن سخط فله السخط اخرجه الترمذي وله
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل
العافية يوم القيمة يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)